Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحاولوا إيجاد جذور فلسفية لمعتقداتهم ومذاهبهم، وأن ينشروا ذلك في العالم، وأن يربوا أطفالهم على هذا، بل وأن ينقلوا هذه الأساطير وهذه المعتقدات إلى العالم الإسلامي.

لقد جاء الإسلام ليحارب هذه الأساطير ويبطلها، يقول الله عز وجل ـ منددًا بالمشركين الذين يصفون ما يتلى عليهم من آيات الله بأنها من الأساطير ـ: **﴿وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً﴾**[1].

﴿ولقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين﴾[2].

﴿إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين﴾[3].

وكان كثير من دعاة التغريب والعلمانية يحرصون على إدخال الأساطير ورموزها إلى الآداب العربية، وإلى أدب الطفل بالذات، ويحاولون ربطها ببعض الأساطير العربية، ويروِّجون ما يتلاءم مع هذه الأساطير والخرافات من كتب في العربية مثل «ألف ليلة وليلة» (وابن طفيل) وغيرها..

ويدافع بعض الكتاب عن الأسطورة العربية كمظهر من مظاهر الحضارة والتقدم والفكر الخلاّق[4] ويرون أن يستفاد من مختلف الأساطير في كتب الأطفال لتغذية خيال الطفل ولا سيما في المرحلة الأولى، وهذا

= ١، ١٤٠٧ هـ ص ٩٥ الغزو الفكري، (ومذاهب فكرية معاصرة): للكاتب نفسه فصل (الدين والكنيسة من ٩ ـ ٧٨) وفيه نقولات مهمة عن مؤرخي هذا العصر من الأوربيين، وكتاب (العلمانية) سفر بن عبد الرحمن الحوالي، ولا سيما الفصل الأول منه.

(١) سورة الفرقان: الآية ٥.

(٢) سورة النمل: الآية ٦٨.

(٣) سورة القلم: الآية ١٥، وسورة المطففين: الآية ١٣.

(٤) أدب الأطفال/ ١٥٤، بينما يرى صاحب كتاب: أدب الأطفال ـ فلسفته ـ فنونه وسائطه/ ١٩٣ أن الأساطير لا تناسب الأطفال، مع أنه يخالف في كثير من فصوله التفسير الإسلامي والمنهج الإسلامي للحياة، وانظر الفيصل (١١١) ص ٢٧.